

دراسة سفر

سفر الأمثال

إن أدب الحكمة ، وهو أحد أنواع الكتابات الموجودة في الكتاب المقدس ، كان موجوداً وبصورة طبيعية في أزمنة العهد القديم . وهو يتكون إما من توجيهات للحياة الناضجة (كما هو الحال في الأمثال) أو يتعلق بتعقيدات وحيرة الوجود البشري . ونجد أن سفر الجامعة وسفر أيوب ينتميان إلى هذا النوع الأخير من الكتابة .

ان من المتفق عليه بصورة عامة أن سليمان الحكيم لم يكتب كل السفر بل كان هناك عدد من الكتاب صارت أقوالهم البديهة أو الحكيمة مجتمعة معاً في صورة السفر الذي بين أيدينا الآن . لقد استخدم السفر مجموعة من الأدوات الشعرية لتساعد على الحفظ مثل التشبيهات أو القصص الرمزية أو المقارنات .

اليوم الأول : اكتساب الحكمة

أمثال 1 : 1 - 7 ، 3 : 5 ، 6

لتبدأ في التفكير في الأمثال بصورة عامة أبدأ بتدوين قائمة من الأمثال السارية اليوم .
كيف تصف هذه الأمثال ؟ وعلى أي شيء تستند ؟ هل يوجد مكان لله فيها ؟
عد إلى (أم 1 : 1 - 7) .

1 - ما هي أسباب دراسة الأمثال من هذا الشاهد ؟ بل وما هي النقطة التي يجب أن نبدأ منها ، هل هو سعي وراء كل معرفة وبمعنى آخر وراء الحياة نفسها ؟

ملحوظة : قد تفكر في بعض الأحيان أن الأمثال ليست أكثر من حكمة عالمية جديدة لكن مرة أخرى ومع الوقت ستجد أن بها منظورًا إلهيًا للحياة .

2 - إذ تقرأ (أم 3 : 5 ، 6) ، وهي أعداد معروفة جيدًا ، حاول أن تصيغها في كلماتك أنت الشخصية .

بأية طرق تعتمد على فهمك الشخصي ؟ وما هو سبب هذا الاعتماد ؟ وكيف يمكن لمنظور الله أن يغير من هذا الوضع ؟

حاول خلال اليوم أن تحفظ (أم 3 : 5 ، 6) وتذكر أن الحكمة ليست أمرًا تجنيه بين يوم و ليلة . صلّ أن تعرف الله دائمًا بضمير متيقظ وأن تعرف إرادته في كل قرار و موقف .

الحكمة كشخص :

كان ينظر إلى الحكمة في معظم أسفار العهد القديم على أنها إحدى صفات الله مثل عدله و رحمته . وكانت الحكمة تشير أحيانًا إلى الابن كما في (أم 8 : 22 - 31) .
وعموماً كان التفكير العبراني يميل إلى تجنب الأفكار الجامدة عن طريق تجميل هذه الأفكار بصورة شعرية .

اليوم الثاني : الجاهل

أمثال 14 : 3 ، 8 ، 15 ، 2 : 15 ، 5 ، 18 : 2 ، 6 ، 20 : 3 ، 21 : 20 ، 23 : 9

ان كلمة " الجاهل " التي يتكرر ظهورها في بعض المواضيع في سفر الأمثال ، ليست وصفًا لشخص غبي لكنه الشخص الذي يرفض الحكمة و التهذيب ويمضي في طريقه . وفي أماكن أخرى نجد الشخص الجاهل هو الشخص الكسول و العنيد(بدون الإشارة إلى قدراته الذهنية)

1 - لتكوين صورة عما يعنيه الجهل في الكتاب المقدس يمكنك أن تراجع في فهرس الكتاب المقدس الشواهد الموجودة في الأمثال و تشير إلى الجاهل .

2 - اكتب على أحد الجوانب ماذا يقال عن الجاهل و على الجانب الآخر من الصفحة ما يقال عن الحكيم .

3 - هل يتفق سلوكك دائمًا مع سلوك الحكيم المذكور ؟
خذ وقتك لتفكر و تتأمل في حياتك في ضوء ما قد كتبتة .

اليوم الثالث : الكسل

أمثال 6 : 6 - 11 ، 19 : 24 ، 21 : 25 ، 26 ، 24 : 30 - 34

إن طريق الكسلان هو أحد الموضوعات الرئيسية الواردة في هذا السفر. وكما فعلت في الدراسة السابقة دَوِّن النقاط المذكورة عنه في كل من الأعداد التالية ، ثم راجع اتجاهاتك الشخصية في ضوء هذه الأعداد .

1 - (6 : 6 - 11) كم تأخذ من وقت حتى تبدأ في عرض المساعدة في كنيسةك ، أو أن تساعد أصدقاءك أو أسرته ؟ وما هي النتائج ؟

2 - (19 : 24) كم من المرات تبدأ في عمل ثم لا تكلف نفسك أن تتمه ؟

3 - (21 : 25 ، 26) هل لديك أفكار و آماني لحياتك ؟ ماهي ؟ وما هي نتائج هذه الأمنيات ؟

4 - (24 : 30 - 34) هل هناك أمور ترغب في وضعها في مكانها الصحيح قبل أن يفوت وقت ذلك ؟

إن الكسل سيؤجل الأمور دائمًا إلى يوم آخر .

اليوم الرابع : الصداقة

أمثال 14 : 20 ، 16 : 28 ، 17 : 9 ، 17 ، 18 : 24 ، 19 : 4 ، 5 ، 7 ، 25 : 17

إن كلمة " صديق " لها تعميم كبير جدًا ولها مدى واسع من المعاني و سيساعدنا النص في توضيح المعنى .

1 - اكتب ملخصًا سريعًا عن (14 : 20 ، 19 : 4 ، 5 ، 7) ثم قارن بين هذا النوع من الصداقة وبين ذلك المذكور في (17 : 17 ، 18 : 24) .

ما مقدار ذنبك في مصادقة أو التظاهر بالصداقة أو التظاهر بالصداقة أو توجيه الاهتمام للأشخاص الذين يبدوون مهمين أو ذوي نفوذ في كنيستك أو المجتمع المحيط بك ؟

2 - خذ وقتك لتطبق هذا على صداقاتك . ما هي دوافع هذه الصداقات ؟

3 - إن العلاقات من الأشياء التي يمكن أن تخرج من وقت لآخر و تحتاج إلى حماية وتنمية . انظر إلى (17 : 9 ، 17) لترى أحد الطرق التي يمكن بها تطوير الصداقة .

4 - طبقًا لما هو ورا د في (16 : 28 ، 17 : 9 ، 25 : 17) ما الذي يمكنه أن يدمر الصداقة بسهولة ؟

ربما تكون قد جُرحت بسبب فشل إحدى صداقاتك . إن الرب يسوع على الأقل يعرف أن يخونه أحد أصدقائه (لو 22 : 1 - 6 ، 47 - 53) ربما تكون أنت هو سبب كسر هذه الصداقة . اسأل الله أن يمنحك غفرانًا إذا كنت آسفًا حقًا لذلك وانظر إن كان يمكنك أن تقوم بنوع من المصالحة .

اليوم الخامس : الزوجات

أمثال 31 : 10 - 31

هناك بعض التعليقات الظريفة ولكنها تحمل تحذيرًا أيضًا للزوجات في (أم 27 : 15 ، 16) .
أحد أفضل هذه المقاطع في السفر بأكمله تجده في (31 : 10 - 31)

1 - وأنت إذ تقرأ هذه الأعداد اكتب كل خصائص هذه المرأة الفاضلة ، حاول أن تستخدم لغة القرن العشرين و تشبيهاته .

2 - ليست كل امرأة مشتركة في تجارة أو شراء ممتلكات ، ومع ذلك فإن هذه الصورة النسائية ترجح صورة الكمال التي تبحث عنها الكثيرات في مجتمعنا اليوم . كيف يمكنك أن تستخدم صورة الكتاب المقدس عن هذه المرأة لتساعد كل من يفكر في وضع للمرأة أقل من الرجل .

3 - ما هي ملاحظتك على علاقتها بالله ؟ وزوجها و أولادها ؟ و ماذا عن تعاملهم معها ؟ وهل هذا سبب كمالها ؟

4 - إذا كنت امرأة سواء كنت متزوجة أم لا ، كيف تشجعك صورة مثل هذه المرأة في السفر في حياتك اليومية ؟ وإذا كنت رجلاً ما هو مدى توقعاتك من زوجتك أو النساء بصفة عامة ، بالرجوع إلى شخصية هذه المرأة ؟ وإذا كنت متزوجًا هل يمكنك أن تساعد زوجتك لتحقيق كمالٍ أعظم في حياتها اليومية ؟

نهاية الأسبوع

1 - هناك الكثير من المواضيع الرئيسية والتي لم تتمكن من تغطيتها في هذه الدراسة لسفر الأمثال خلال نهاية الأسبوع . يمكنك أن تلقي نظرة على كلمات مثل " لسان " و " شفاه " و " حديث " في قاموس للكتاب المقدس لترى أية حكمة يحملها الكتاب تجاه هذه الأمور الحساسة .

2 - بعض المؤمنين لديهم عادة أن يقرأوا أصحابًا واحدًا في هذا السفر كل يوم فيتمونه في شهر واحد و ذلك بصورة مستديمة ، ما رأيك في ذلك ؟ ابدأ من الآن .